

## كسيفة: من القرى السبعة التي أقامها الاحتلال في النقب لاستيعاب مهجري النقب

قرية كسيفة هي قرية بدوية في النقب بنيت على اطلال المنطقة التي تسمى الملح، تبلغ مساحتها 13000 كيلومتر مربع، بلغ عدد سكانها 15 ألف نسمة عام 2010، ويجدر بالذكر ان هناك حوالي 5000 نسمة سكان التجمعات المحيطة بالبلدة والذين ينتمون للبلدة من أجل الخدمات المجانية مثل الدراسة الإجبارية وتقديم خدمات الصحية، لافتقارهم لها في مكان سكنهم.

يحد القرية من الجنوب مطار الاحتلال الصهيوني نفاتيم الذي أقيم بالاصل على أراضي أهل وسكان كسيفة الاصليين (تل الملح) ومن الشمال منطقة تل عاراد، ومن الشرق تمتد الكثير من التجمعات السكنية التي لا تعترف بها سلطات الاحتلال الصهيوني، والتي تزيد كثيرا في العدد عن قرية كسيفة وباقي القرى البدوية في النقب.

### القرى السبعة التي أقامها الاحتلال في النقب لاستيعاب مهجري النقب

وفقاً لسجلات الانتداب البريطاني فإن 12,600,000 دونم من أراضي النقب هي ملك للعرب البدو. ويكافح البدو، اليوم، للاحتفاظ بملكية 240,000 دونم من الأرض التي لا يزالون يمتلكونها. يعيش نحو 56% من البدو في 7 قرى أقامتها لهم الحكومة هي: رهط، حورا، تل السبع، لقية، شقيب السلام، كسيفة وعرة النقب. وتفتقر القرى المعترف بها إلى البنية التحتية الملائمة، وتوفر المساكن الرديئة، وتحصل على خدمات حكومية غير كافية، شأنها شأن القرى العربية الأخرى.

### معالم بارزة

تحتوي القرية على الكثير من المميزات التراثية الفلسطينية والتاريخية حيث يوجد بها المدرسة الأولى في النقب وأيضا تحوي بعض المباني العثمانية، مدرسة الفاروق الثانوية إحدى المدارس المميزة جداً في النقب موجودة في قرية كسيفة ويوجد فيها أول إذاعة تربوية مدرسية، بحيث يبث أثيرة في دائرة قطرها حوالي 30 كيلومتر من قرية كسيفة . وتحوي القرية 3 مساجد رئيسية وذلك يضيف على القرية طابع إسلامي وجمالي

### الأهمية

تكمن أهمية كسيفة في:

- كونها إحدى أكبر البلدات البدوية المخططة
- تمثل:
  - التحول من البداوة إلى الاستقرار
- نموذج لفهم:
  - واقع بدو النقب اليوم

### المشكلات التي تعاني منها القرية

#### التحديات الرئيسية

كسيفة تمثل نموذجًا لمعاناة بلدات البدو في النقب:

#### أبرز التحديات:

- الفقر والبطالة
- نقص البنية التحتية
- مشاكل الأرض والملكية
- التمييز في الخدمات
- ضعف التخطيط الحضري

### الحياة الاقتصادية

#### الاقتصاد

يعتمد السكان على:

- العمل في:
  - البناء

- الزراعة
- الخدمات
- العمل داخل:
- بئر السبع والمناطق المجاورة

### تحديات اقتصادية:

- بطالة مرتفعة
- فقر نسبي
- ضعف الاستثمار

## الوضع الصحي في القرية

### الخدمات

- عيادات صحية أساسية
- لا يوجد مستشفى داخل البلدة
- يعتمد السكان على:
- بئر السبع للعلاج المتقدم

## التعليم

### التعليم

- مدارس ابتدائية وإعدادية وثانوية
- نسب التعليم في تحسن، لكن:
- لا تزال أقل من المعدل العام

### تحديات:

- التسرب المدرسي
- نقص الموارد التعليمية

## البنية المعمارية

### البنية العمرانية

- بيوت إسمنتية حديثة نسبيًا
- بعض المناطق ما زالت:
  - شبه بدوية
  - أو تعاني من نقص التخطيط

### مشاكل عمرانية:

- اكتظاظ
- نقص أراضٍ للبناء
- توسع غير منظم

## عائلات القرية وعشائرها

من الخصائص:

- نمو سكاني مرتفع
- كثافة سكانية عالية نسبيًا

### العائلات والعشائر

من أبرز العائلات:

- أبو ربيعة
- العمور
- الناصرة

- القيعان
- الطلالة
- الزيادة

المجتمع قائم على:

- النظام العشائري
- الروابط العائلية القوية

## السكان

### السكان

- عدد السكان (تقديرات حديثة):
  - حوالي 22,000 – 20,000 نسمة
- الغالبية:
  - بدو عرب مسلمون
- نسبة عالية من:
  - فئة الشباب والأطفال

## الموقع والمساحة

التعريف والموقع

**كسيفة** هي بلدة عربية بدوية تقع في **منطقة النقب (جنوب فلسطين/إسرائيل)**، وتتبع إداريًا:

- لواء الجنوب
- قرب مدينة بئر السبع

**الموقع:**

- تبعد حوالي 20 كم شرق بئر السبع
- تقع على الطريق المؤدي إلى عراد والبحر الميت
- إحداثيات تقريبية:
  - 31.24 شمالاً
  - 35.09 شرقاً

## تاريخ القرية

### الخلفية التاريخية

- المنطقة جزء من أراضي عشائر بدو النقب التاريخية
- سكنتها قبائل عربية منذ قرون، أهمها:
  - الترايين
  - العزازمة
  - أبو ربيعة
- بعد عام 1948
  - تم تهجير وإعادة توزيع السكان البدو
  - أنشئت بلدات تجميع قسرية، منها **كسيفة**

تأسست البلدة رسميًا:

- عام 1982 كبلدة بدوية مخططة